التدبيج

خضر المرابع حمر السمر يوم وغى
سود الوقايع بيض الفعل والشيم

التدبيج هو النوع الذي بعده مستخرجات ابن ابي الاصبع وهو ان يقصد الناظم او الناثر الوانا يقصد الكناية بها والتورية بذكرها عن اشيا من سبب ومدح او وصف او غيرها من اغراض الشعر لبيان فايدة الوصف بها كما في بيت المقصد من خضر المرابع وحمرة الرماح وسواد الوقايع وبياض الفعل كناية عن كرمهم وشجاعتهم و كرم اخلاقهم وفي التوشيح ذكر البلح كناية عن الحسن وصفرة اللون كناية عن خشية الله تعالى والغبرة كناية عن الجهاد وانهم قد عفروا وجوههم من نقع الخيل في المعرك وقد تسامحت في ذكر الغبرة وان كان المتكلمون لا يعدونها لونا ومثاله من القران قوله تعالى ومن الجبال جدد بيض وحمر وغرابيب سود فان المراد بذلك الكناية عن الواضح من الطريق لان الجادة البيضا هي الطريق المسلوك

وفي الحديث

وفي الحديث بعثت بالحنيفية البيضا ومثاله من الكلام قول الحريري فمذ اغبر العيش الاخضر وازور المحبوب الاصفر حتى اسود يومي الابيض وابيض فودي الاسود وحتى رثى لي العدو الازرق فحبذا الموت الاحمر فقوله الاصفر تدبيج كناية وتدبيج التورية كقول ابن حيوس

ان ترد خبر حالهم عن يقين فالقهم في مكارم او نزال
تلق بيض الوجوه سود مثار النقع خضر الاكناف حمر النصال

١١٦

وجدت احرهم في الفضل اولهم
سبقا واعلمهم بالله اعملهم
كالاسد تهليلهم تحكي تهللهم

الابداع

ذل النضار لما اغر النظير لهم
بالبذل والفضل في علم وفي كرم

الابداع بالبا ان تكون الكلمات مطردات من بيت الشعر او الفصل من النثر او الجملة المفيدة متضمنة بديعا بحسب ما في البيت الواحد او الفقرة الواحدة ضروب من البديع تعدد

Copyright © King Saud University